

# جمع خلاصة تجاربه الإنسانية والديبلوماسية على مدى سنوات طويلة في كتاب متميز «قضايا وآراء».. محمد المجرن الرومي

## إثراء للمكتبة العربية واستشراف للمستقبل

إعداد: أحمد صابر



السفير محمد المجرن الرومي

بأسلوب بسيط، و عرض شائق، وتسلسل منطقي للأفكار، وبرؤية ثاقبة للأحداث، وما بين المشاعر الإنسانية الجياشة، والقضايا الوطنية، والعلاقات الدولية المتشابكة، وبحصافة الدبلوماسية المتميز بحسه الوطني، حلق مدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية السفير محمد أحمد المجرن الرومي، عاليا في سماء الإبداع، مخترقا حواجز الزمان والمكان، منتقلا بين المجالات السياسية والاجتماعية والدولية والإسلامية، ليكثف من كل بستان زهرة، ويقدم لنا عصارة أفكاره وخلاصة تجاربه في العمل الدبلوماسي على مدار سنوات طويلة، ويجمعها بين دفن كتاب في 224 صفحة من القطع المتوسط بعنوان «قضايا وآراء». ويستهل الرومي كتابه بتقديم مثير للتعريف بمحتوياته، ويؤكد أن «قضايا وآراء» عبارة عن مجموعة مقالات متنوعة كتبها في عدد من الصحف الكويتية والعربية والأجنبية، ناقش من خلالها العديد من المشكلات والقضايا والظواهر السلبية في المجتمع وطرق معالجتها، مع استشراف مستقبلي لعدد منها.

### شعور انطفا

وفي فناء شديد وعرفان كبير بالفضل، التظ الكاتب صورة قلمية شديدة الوضوح وعالية النقا، للمشاعر الإنسانية المختلفة التي تتنازع النفس البشرية، وأجاد في تصوير الفقد والراء، حيث خصص الفصل الأول «إنسانيات» للحديث عن الأشخاص المفقدين منه من الأهل والأصدقاء والمعارف ممن رحلوا عن دنيا، أو من هم على قيد الحياة، معتبرا أن ذلك «دين عليه تجاه هؤلاء»، فراح يرثي والده الراحل المرحوم أحمد الرومي الذي انتقل إلى جوار ربه في نوفمبر 2013، واصفا إياه بـ«شعلة البيت التي انطفأت»، ثم يعرج في موضع آخر من الفصل على عمه الراحل عبدالله المجرن الرومي، ليؤكد أنه لقي ربه بعد رحلة عطاء عامرة بأعمال الخير والبر.

### «عناوية ميامي»

بينما كنت أقلب في صفحات الكتاب، لفت نظري هذا العنوان المثير والغارق في الحلية لإحدى المقالات، حيث تحدث فيه الرومي، عن قصة عدد من طلاب الكويت الذين يدرسون في مدينة ميامي الأميركية، موضحا أنهم أصدرت مجلة خاصة باسم «عناوية»، حيث يقوم هؤلاء الطلبة بكتابتها والإشراف عليها بأنفسهم، وهي مزيج من السخرية والضحك الذي ينسى الطالب هموم الدراسة والغربة، مبديا إعجابيه الشديد بالفكرة، مقدما تحية إيمان وتقدير إلى هؤلاء «العناوية الميامية».

ويحاول الكاتب وصف ما يختلج نفسه من خواطر وحزن، فيسرد قصة سماعه نبا اكتشاف رفات عدد من شهداء الكويت، ومنهم الشهيد عادل الرقم الذي كان زميله في الدراسة، مطالبا الأوساط الرياضية بتخليد اسمه وإطلاقه على إحدى المنشآت أو الدورات الرياضية، ويرثي بعد ذلك عددا من الشخصيات التي أثرت في حياته، مثل الأديب والديبلوماسي عبدالله زكريا، وجاسم حمد الصقر، ويعقوب اليتامي، وشيخ الأزهر المصري السابق، والسفير الديوبسان وغيرهم.

### أنسنة الأمل

وفي ختام إحدى المقالات التي ضمها الكتاب ضمن فصله الأول، تناول الرومي قضية «الأصل»، ليأخذ القارئ في «استراحة» تفأول، حيث يوضح أن الحياة من دون أمل ناقصة وبائسة في نفس الوقت، لافتا إلى أن الأمل يعطي الإنسان طاقة وقوة لمواجهة مصاعب الحياة، ويسرد قصة الشموع الأربع، محاولا أنسنة تلك الشموع، متصورا حديثا يدور بين شموع السلام والصدق والحب والأمل، ليخرج في النهاية بحقيقة مفادها، أن شمعة الأمل تستطيع إشعال كل تلك الشموع، وما دامت هناك حياة فلا بد من الأمل من الإنسانية إلى القضايا الوطنية والحياة السياسية الكويتية بشقيها البرلماني والحكومي، حطت طائرة الرومي أمام مجلس الأمة ليلقي الضوء في عدد من المقالات على الانتخابات البرلمانية وطرق اختيار المرشحين وكيفية التمييز بينهم ويلي نظرة سريعة على برلمان الكويت، ثم يعرج بعد ذلك على الثقافة العربية ومشكلات البيئة الكويتية والشباب والقضاء وغيرها.

### رؤية ديبلوماسية

ويعين الديبلوماسي الخبير بواطن الأمور والمدرك جيدا لحقائقها، والقريب من صناع القرار، أفرد الرومي صفحات كثيرة للحديث عن الاحتفال العراقي (الصدامي) للكويت، كما يسميه -متناولا فترة ما قبل الغزو والصراعات بين البلدين وادعاءات



لما يعرف بـ «الإسلاموفوبيا»، واتهام الدين الإسلامي بالعنف والتطرف، ففي إحدى مقالاته المنشورة بجريدة اكسبرس السويدية في أكتوبر 2001، وردا على الاتهامات التي طالت المسلمين بعد أحداث 11 سبتمبر من العام نفسه، بين الرومي أن الإسلام يرفض كافة أشكال العنف، مؤكدا أنه دين العدل والحق والمساواة والرحمة والتسامح والتعاون بين جميع البشر في أرجاء الأرض، ومن ثم يرسل عدة رسائل ونصائح للمسلمين، مطالبا إياهم بالحفاظ على الإسلام وعدم تشويه صورته أمام العالم، وإبراز قيمه ومعانيه السامية من خلال التعامل الراقي والاعتدال الوسطية في كل شيء، منبها إلى ضرورة تفعيل دور وسائل الإعلام لإظهار الوجه السح للإسلام الحنيف.

ويفرد الكاتب مساحة من الفصل للحديث عن صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، معتبرا أن سموه «مهندس الديبلوماسية»، الذي شغل منصب وزير الخارجية لمدة تقارب الأربعين عاما، منوها بدور سموه في معالجة العديد من الملفات العربية الحساسة على مدى عقود طويلة.

وبعدها يأخذنا القارئ في جولة مكوكية إلى القارة الآسيوية، ويتحدث عن الصراع بين الهند وباكستان بسبب إقليم كشمير، ثم يشرح علاقات الكويت بأسيا، ويختتم كتابه بلحمة سريعة عن تطور العلاقات الكويتية - البريطانية منذ بداياتها، والتعاون المشترك في مجالات النفط والدفاع والتسلح.

وفي النهاية يمكننا القول بأن «قضايا وآراء» من الكتب الثرية بالمعلومات القيمة، كما يعد إضافة مهمة للمكتبة العربية والكويتية، وعملا متكاملًا جديرًا بالقرأة والاهتمام.

بالبول «لو قبض عليه العراقيون لدفنوه في الحجرة التي كان مختبئا فيها أو كان مصيره السحل»، متسائلا: «ماذا تريد الكويت من العراق؟»، وذلك بعد سقوط النظام البعثي البائد، ليؤكد أن عودة الثقة بين الشعبين تتطلب إعادة النظر في الخطاب الإعلامي العراقي وترسيخ الديموقراطية لتحقيق السلام والاستقرار بين البلدين.

### حروف وكلمات

مقدمًا رسائل مختصرة وسريعة تحصل في طبائها الكثير من المواعظ والإرشادات عن حقائق الحياة والموت والنفس البشرية، ذيل الكاتب عددا من مقالات الفصل الثاني ببعض الحكم والأمثال منها:

- الخجل آتس الناس
  - لم يهب الله الإنسان اليد لكي تستلم النقود فقط ولكن لتعمل وتنتج
  - الحياة رحلة تنتهي بالموت
  - الابتسامه تكسب الإنسان حب الناس
  - المحامي هو الشخص الذي يأخذ حقه من الخصم ليضع جزءا منه في جيبه
- أما في الفصل الثالث فيصدي الكاتب

22272748 - 22272749

إعلانات الدليل

### خزانات البديح

ISO 9002

99852416

البديح

الماء ثروة لنحافظ عليها

متوفر بأحجام 100 جالون، 200 جالون، 500 جالون، 800 جالون، 1000 جالون، 1200 جالون، 1500 جالون، 2000 جالون

الصنع 2793، 2794، 2795، 2796، 2797، 2798، 2799، 2800، 2801، 2802، 2803، 2804، 2805، 2806، 2807، 2808، 2809، 2810، 2811، 2812، 2813، 2814، 2815، 2816، 2817، 2818، 2819، 2820، 2821، 2822، 2823، 2824، 2825، 2826، 2827، 2828، 2829، 2830، 2831، 2832، 2833، 2834، 2835، 2836، 2837، 2838، 2839، 2840، 2841، 2842، 2843، 2844، 2845، 2846، 2847، 2848، 2849، 2850، 2851، 2852، 2853، 2854، 2855، 2856، 2857، 2858، 2859، 2860، 2861، 2862، 2863، 2864، 2865، 2866، 2867، 2868، 2869، 2870، 2871، 2872، 2873، 2874، 2875، 2876، 2877، 2878، 2879، 2880، 2881، 2882، 2883، 2884، 2885، 2886، 2887، 2888، 2889، 2890، 2891، 2892، 2893، 2894، 2895، 2896، 2897، 2898، 2899، 2900، 2901، 2902، 2903، 2904، 2905، 2906، 2907، 2908، 2909، 2910، 2911، 2912، 2913، 2914، 2915، 2916، 2917، 2918، 2919، 2920، 2921، 2922، 2923، 2924، 2925، 2926، 2927، 2928، 2929، 2930، 2931، 2932، 2933، 2934، 2935، 2936، 2937، 2938، 2939، 2940، 2941، 2942، 2943، 2944، 2945، 2946، 2947، 2948، 2949، 2950، 2951، 2952، 2953، 2954، 2955، 2956، 2957، 2958، 2959، 2960، 2961، 2962، 2963، 2964، 2965، 2966، 2967، 2968، 2969، 2970، 2971، 2972، 2973، 2974، 2975، 2976، 2977، 2978، 2979، 2980، 2981، 2982، 2983، 2984، 2985، 2986، 2987، 2988، 2989، 2990، 2991، 2992، 2993، 2994، 2995، 2996، 2997، 2998، 2999، 3000

### هل تعلم ما في داخل دكت التكييف المركزي؟

الأترية والفبار، العوالق ووبر السجاد، الحشرات والقوارض، الفطريات والعفن، الأوساخ والدهون، الملوثات الكيميائية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك! العناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتعميم دكت التكييف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

كلين رايت 2481 4900 - 9919 7948

### خزانات الزامل

الرواد في تحسين الجودة العالمية

● نهتم بصحتكم

مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والطحالب والبكتيريا.

● نهتم بالابتكار

بتنقية القولية من أربع طبقات وبأعلى المواصفات.

حاصل على شهادة الأيزو TUV CERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي ت / ٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧

### خزانات نعمة

أسان عن الخدمات المجانية

خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

الخزان 4 طبقات معزول مصنوع من البولي إيثيلين النقي، مصنع نيبا قطعمة واحدة دون وصلات، أحجام مختلف من 150 إلى 5000 جالون، كفالة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

### مظلات

المحترفون عالم

خام أسترالي - إسباني PVC

كفالة 10 سنوات

شركة عالم المحترفون للتجارة العامة

٩٦٠٠٠٧٧٧٧ - ٩٦٠٠٠٨٨٨٨

www.wopkuwait.com

### DAIKIN تكييف داينكن

الصيانة 22444598

عقود صيانة سنوية

استبدال أجهزة التكييف

مبيعات التكييف

66645882 - 22443764

### خزانات أيارعلي

كفالة 10 سنوات

خزان صحي ومعتمد في تخزين مياه الشرب، ضد الطحالب والبكتيريا خالي من الفوم ناعم من الداخل والخارج، خزان قطعة واحدة بدون وصلات، 3 طبقات و 4 طبقات معازل حراري

خزانات مياه بولي إيثيلين وفيبير جلاس مصنوعة من مادة معتمدة عاليا. تصليح جميع أنواع الخزانات

معرض الفنتاس ت: ٢٢٩٠٥٦٥٥ - ٦٥٥٥٦٠٧٩

### الشركة المتحدة للفيبر جلاس والبولي إيثيلين

United Fiber Glass and Poly Ethelen Co.

نحن الشركة المتحدة المتخصصة في مجال الفيبر جلاس وبولي إيثيلين وخزانات G.R.P وخزانات الوقود والبايات والديكور المعتمدة من منظمات الغذاء والماء العالمية ومعهد الأبحاث الكويتي

المهولة/ 23717770 مباشر/ 65999661 الجهراء/ 24574340

### شقق جديدة للإيجار

بالسالمية

قطعة (3) شارع يوسف الصناعي

66633075 99633114

### مطلوب

مهندس مدني + مراقب مدني

خبرة سنتين بالكويت

تليفون: 25759333 99060733

### لا اعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

### لا اعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

### أحواض الميكس

منذ 1982

عقود صيانة سنوية

● تركيب وصيانة أحواض السباحة والجاكوزي والنوافير بجميع أنواعها. توفير جميع المعدات وقطع غيرها. إصلاح جميع الأعطال بالمعدات الميكانيكية والكهربائية. توفير الكيماويات لمعالجة اللوحة والحموضة في المياه وتنقيتها. تصاميم عصرية لأحواض السباحة/الجاكوزي/النوافير. مؤزعون معتمدون لأشهر الماركات الأمريكية والأوروبية. لدينا طاقم فني متخصص ومحترف.

تلفون: 24833046 - 24832561 - 24831971

HAYWARD TIPSOL Pahlén

### فقدان الترخيص الصادر عن وزارة الإعلام

باسم / شركة مجموعة الراية العربية للدعاية والإعلان وتنظيم المعارض والمؤتمرات والمعسكرات الرياضية

الرجاء مميده الاتصال على 22410130 - 9947642